

أين هي إدارة الرئيس أوباما والهيئات والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان  
من ما يجري من جرائم إنسانية بحق المجاهدين الأبطال في مخيم "أشرف"؟

يا أبناء شعبنا العراقي العزيز

إن إقتحام القوات العسكرية لمخيم أشرف بإستخدام المدرعات والعجلات العسكرية تقودها عناصر عسكرية تابعة لفيلق القدس الخمينية بإمرة وأمر المالكي ومن خلفه أطراف سياسية مرتبطة بولي الفقيه "علي خامنئي" تفذ أجنذاته الشريرة والإرهابية في العراق، وعلى رأس مفردت أجنذاته الإجرامية القيام بمجزرة جديدة بحق السكان المجردين من السلاح في مخيم أشرف، لأنهم دعاة حرية معارضين لنظام متخلف يحكم بموجب مخططات فاشية دينية بلادهم إيران. إن إقتحام مخيم اللاجئين كذلك، لهو إهانة لمكانة العراق العربية والإنسانية في أوساط المجتمع الدولي لأنها تشكل إنتهاكاً وخرقاً سافراً وخطيراً وتجاوزاً على حقوق الإنسان، وللاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين سيما ما نصت عليه إتفاقية جنيف الرابعة فيما يخص توفير الحماية للاجئين. إن هكذا حوادث تسيء الى سمعة العراق وشعبه لأنها تصدر من رئيس حكومة لا يعترف بإنسانية الإنسان ولا يلتزم بالمواثيق الدولية، ومما يسرُّ دواخل المالكي النفسية محاصرة اللاجئين في أشرف غذائياً وطبياً وإنسانياً.

ومن مواقع مسؤولية الهيئة العراقية للشيعة الجعفرية الوطنية والقومية والإنسانية بخصوص هذا الأمر ترى من واجبها أن :

- تدعو الأمين العام للأمم المتحدة وممثله الخاص في العراق والسفير الأميركي والقوت الأمريكية في العراق إلى التدخل السريع لسحب القوات المعتدية من المخيم. وضمان تنفيذ الإتفاقيات الدولية بشأن اللاجئين في المخيم. وتوفير الحماية لساكنيها، وإلزام الحكومة العراقية التعامل مع اللاجئين وفقاً للمعايير والمعاهدات الدولية، والعمل على منع وقوع حادث دموي آخر بحق اللاجئين في المخيم.
- العمل بكل الوسائل الوطنية والإقليمية والدولية من أجل حل لجنة قمع أشرف السيئة الصيت المؤتمرة بإمرة المالكي والمرتبطة أصلاً بملاي النظام الإيراني.
- بذل الجهود المطلوبة وطنياً ودولياً لتقديم الذين إرتكبوا مذبحه تموز عام 2009 بحق سكان مخيم أشرف للعدالة الدولية مع من هم وراء فرض الضغوط والمضايقات وحالة الحصار اللا إنسانية المفروضة على سكان المخيم منذ أكثر من عامين وحتى الآن. ووضع حد للتسهيلات التي توفرها حكومة المالكي لعناصر وعملاء وزارة المخابرات الإيرانية للتعذيب النفسي لسكان

المخيم منذ 15 شهراً وحتى الآن بواسطة 240 مكبرة صوت. وفي مقدمة هؤلاء القتلة اللواء عبد الحسين داموك الشمري بصقته قائد عمليات مذبحه يومي 28 و29 تموز 2009 في مخيم أشرف وعلي الياصري وصادق محمد كاظم و حيدر عذاب ماشي مع ضباط قتلة آخرين. فلا بد للعدالة الدولية أن تأخذ مأخذها في محاكمة كل من ارتكبت من جرائم ضد أعضاء المعارضة الإيرانية ((مجاهدي خلق)) المشمولين بـإففاقية جنيف الرابعة.

● مطالبة وزير الصحة العراقي برفع الحصار الطبي المفروض على سكان أشرف ورفع مكبرات الصوت كوسيلة من وسائل التعذيب النفسي بحق السكان لأنها جريمة ضد الإنسانية، فإستغلال الحالات الطبية لقمع أفراد عزل يعتبر جريمة حرب يعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية ويعاقب عليه القانون. ووضع حد لهذا الخرق الفاضح لحقوق الانسان والعمل على حصول سكان مخيم أشرف بحرية الى الخدمات الطبية قبل أن تتعرض أرواح المزيد من السكان للخطر.

● مناشد جميع الهيئات والمنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان دعم ومساندة المجاهدين والقوى المعارضة لنظام الملالي والديكتاتورية المذهبية في ايران ورفع قدراتها بما تكفل على الإطاحة بنظام الملالي بالوسائل المشروعة وطنياً ودولياً.

وعلى البرلمان العراقي كذلك أن يتخذ موقفاً وطنياً وإنسانياً عاجلاً للإنتهاكات التي يتعرض لها سكان المخيم ومناقشة موضوع إنتهاك حقوق سكان أشرف من قبل القوات العراقية. ومنع الإجراءات الإستفزازية والتعسفية والقمع لسكان المخيم الذين هم قيد الإحتجاز فعلاً منذ 28 شهراً بشكل جماعي متجاهلين لجميع القوانين والإتفاقيات الدولية.

و"الهيئة العراقية للشريعة الجعفرية" في الوقت الذي تضم صوتها مع الأصوات الوطنية الشريفة لعدد كبير من الساسة العراقيين والشخصيات الوطنية، والمثقفين والكتاب والصحفيين، التي إستنكرت في تصريحات وبيانات صحفية، هذه الجريمة، وطالبوا بإنسحاب القوات المشبوهة من المخيم فوراً تقول: **لعلي خامنئي واحمد نجاد والمالكي** وكافة الأطراف المرتبطة بملالي الجهل والتخلف، إن دماء وتضحيات الشعب الإيراني الجار مع قيادة المجاهد الأول القلُد مسعود رجوي والمجاهدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المجلس الوطني للمعارضة الإيرانية ستصنع للشعب الإيراني نوروزاً وطنياً جديداً يوازي أعياد نوروزه الربيعية ما دامت الحياة باقية.

\*\*\*\*\*